

فاعلية نموذج تدريسي باستخدام الحائط الذكي **Pad Let Wall** في تدريس مقرر التربية
الحركية على تنمية المفاهيم المعرفية ومهارات التواصل الإلكتروني
لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها

ا.م.د/ واصل محمد عاطف¹

¹ قسم المناهج وطرق التدريس .كلية التربية الرياضية . جامعة بنها . مصر

الملخص:

هدف البحث إلي التعرف على " فاعلية نموذج تدريسي باستخدام الحائط الذكي pad let wall في تدريس مقرر التربية الحركية على تنمية المفاهيم المعرفية ومهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ، إستخدام الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية وذلك باتباع القياسات القبليّة والبعديّة ، تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الدراسي 2022/2023م ، والبالغ قوامه (2141) طالباً، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ، وقد بلغ قوامها (900) طالباً بنسبة مئوية 42.04 % من مجتمع البحث ، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية بلغ قوامها (800) طالباً ، وعدد (100) طالباً وطالبة لإجراء الدراسات الإستطلاعية ، توصل الباحث الى أنه توجد فروق دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة المجموعة التجريبية في تنمية المفاهيم المعرفية وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياسات البعديّة ، ويوصى الباحث الى تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية ومنها تقنية الحائط الذكي في عمليتي التعليم والتعلم ، الاهتمام باستخدام تقنية الحائط الذكي في تدريس المقررات النظرية الأخرى.

الكلمات الافتتاحية: الحائط الذكي ; المفاهيم المعرفية ; مهارات التواصل الإلكتروني

مقدمة ومشكلة البحث :

يرتكز العصر المعرفي في الوقت الحاضر إلي محاولة توظيف المستحدثات التقنية التكنولوجية في جميع مجالات الحياة ، فقد مهدت المستحدثات التقنية التكنولوجية الطريق لنمو المجتمعات المعرفية ، وساهمت في تطورها ودلت على إرتقائها ، ويعد مجال التعليم من أبرز المجالات تأثراً بالمستحدثات التقنية التكنولوجية حيث

بدأ يأخذ صيغا وممارسات جديدة لمواكبة التطورات العالمية المتلاحقة وذلك لتحقيق متطلبات الجودة في التعليم والتي تعتبر جوهر النظام التعليمي وأساساً متينا لرفع كفاءة والنهوض به .

فالمؤسسات التعليمية اليوم يقع على عاتقها تقديم حلول متنوعة للإستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة ودمجها في العملية التعليمية بما يتوافق مع أهدافها , ومع أهداف المجتمع , وكذلك تقديم المبادرة للإستفادة من التقنية الحديثة في تحسن جودة مدخلات ومخرجات العملية التعليمية للتوافق مع متطلبات سوق العمل , نتيجة للتطور الهائل في هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة التي حولت العالم بأكمله إلي مجتمع معلوماتي تتلاشى فيه الحواجز الزمانية والمكانية . (12 : 14)

يُعد التعليم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة المقررات التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية ، ويتعدى ذلك إلى العمليات التي يتم من خلالها إدارة عملية التعلم بكاملها، بما في ذلك تسجيل دخول الطلاب ، وتتبع تقدمهم ، وتسجيل البيانات ، وإعداد التقارير حول أدائهم ، وبذلك يركز التعلم الإلكتروني بشكل رئيس على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية، تعرف بنظم إدارة التعلم (Learning Management System LMS) ، وهي برامج تصمم للمساعدة في إدارة جميع نشاطات التعلم في المؤسسات التعليمية ، وتنفيذها، وتقييمها. (23 : 69)

و يشير أبو النجا أحمد عز الدين (2005 م) أن التعليم الإلكتروني أصبح من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين ، وخاصة المهتمين منهم بمجال تكنولوجيا التعليم ، حيث أدى إلي اهتمام الباحثين بالقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث التي تبحث عن مفهوم التعليم الإلكتروني وعن أهدافه ومميزاته وعيوبه وخصائصه وامكانية إستخدامه (2 : 1).

ويعتبر توظيف بيئات التعلم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم اليوم لم يعد ترفاً ، بل ضرورة فرضتها التطورات التقنية ، ومن بين هذه التطورات إستخدام التعلم الإلكتروني بصورة كلية أو جزئية في العملية التعليمية ، مما وضع أمام المعلمين تحديات أكثر تفرض عليهم المزيد من الأطلاع وتطوير الذات لمواكبة العصر الحديث . (5 : 38)

يرى "جربسون وأوربة" (2007) " Garrison, D. R., & Arbaugh, J. B. "إلي أن بيئات التعلم الإلكترونية عادة ما يتميز بالارتكاز على دعائم توفر مزيجا متكاملًا من أبعاد الحضور المعرفي و الاجتماعي والتدريسي مجتمعة على نحو يساهم في تحقيق معايير الجودة للأهداف المنشودة من توظيف أنظمة التعلم

الإلكتروني التي تؤدي دوراً أساسياً في توفير الأتصال والتواصل بين جميع أطراف المنظومة التعليمية . (24) :

(157)

ويعرف الحائط الإلكتروني على أنه أداة تشاركية مجانية يمكن استخدامها عن طريق أجهزة الحاسب الألى أو أجهزة الهواتف النقالة تتيح للمعلم إمكانية إنشاء حوائط افتراضية تحمل عناوين معينة وبخلفيات جذابه ويسمح للمعلم وطلابه بمشاركة الملاحظات والنصوص ومقاطع فيديو وصور وتعليقات وتغريدات وروابط وملفات وروسومات ووسائل متعددة بإضافتها كملاحظات صغيرة تلصق على هذا الحائط ويمكن مشاركته بسهولة مع الطلاب أو مع معلمين آخرين ، وهناك عدة طرق مبتكرة لتوظيفه في الفصل الدراسي منها (- ملفات إنجاز الطلبة - لوحة إلكترونية لمنظمات (نماذج) استراتيجيات التعلم النشط - بنك أسئلة الطلبة - أكمل القصة جمع المصادر - التواصل مع أولياء الأمور بطاقة خروج - الخبرات السابقة - جمع صور عن الدرس لربطه بواقع الحياة - تبادل الخبرات من المعلمين الزملاء والمشرفين التربويين وغيرهم) (15 : 446)

أن إتقان المتعلمين لمهارات التواصل الإلكتروني يعد من المهارات الواجب على المتعلم التسليح بها ليستطيع التعامل بفاعلية مع المستحدثات التكنولوجية المتطورة ، وبدونها لا يمكن الاستفادة من المقررات الألكترونية التي تقدمها مؤسسات التعليم لطلابها ، وبذلك أصبح لزاماً على أي نظام تعليمي أن يزود طلبة بعدد من مهارات التواصل الإلكتروني ومنها تصفح الإنترنت ، ومهارات البحث عن المعلومات . (21: 212)

ويُعد مقرر التربية الحركية للفرقة الأولى من المقررات الدراسية التي تحتوى على العديد من المفاهيم المرتبطة بالحركة التي يجب أن يلم بها الطالب ، لذا فنحن في أمس الحاجة إلى تدريسها باستخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة والتي تتيح للمتعلم المشاركة في التدريس وممارسة العديد من الأنشطة التعليمية المختلفة داخل المحاضرة التي تجعله مُقبل على التعلم دون الشعور بالملل والرتابة وقت المحاضرة.

ويشهد العصر الحالي تقدماً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد أصبح إتقان المهارات الأساسية اللازمة لإستخدام تقنيات المعلومات من الضرورات الهامة في التعليم ، لما لها من دور هام في تسهيل التواصل العلمي والحصول على المعلومات ، كما أن عدم إلمام الطلاب بمهارات التواصل الإلكتروني تحد من تفاعل المعلمين مع طلابهم ، وعدم الوصول إلي مصادر المعرفة الضرورية للتعلم ، وأصبح إستخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الإلكترونية من المتطلبات الرئيسية في الأنشطة التعليمية والبحث العلمي . (17 : 4)

لهذا أصبح أكتساب المعلومات والمعارف والمفاهيم التكنولوجية وإتقان مهارات التواصل الإلكتروني من المطالب الضرورية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية ، ومن خلال عمل الباحث أستاذ مساعد بقسم

المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة بنها , وقيامه بتدريس المقرر الدراسي تكنولوجيا التعلم لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها , لاحظ التفاعل المحدود بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم , وأن المحاضرات التي يتم تدريسها من خلال أساليب تعلم وطرق تدريس تقليدية (المتبعة) , وإغفال توظيف أدوات ووسائل التعلم الإلكتروني في ظل إمكانية الاستفادة من بيئات التعلم الإلكتروني , لتنمية المعلومات والمفاهيم التكنولوجية وتطوير مهارات التواصل الإلكتروني , والتي تؤسس لديهم مرحلة اعتماد على النفس للحصول على حاجاتهم المعرفية والمهارية أثناء الدراسة .

وقد أوضحت نتائج الدراسات المرجعية مثل كلا من "كيت وأخرون" Kiget, et,al (2014) (26) , "أوبرويو" OPROIU,G.C (2015)(27), " أحمد يوسف علي (2011)(6) , أحمد صادق عبد الحميد وأخرون"(2013م)(4) , " أماني محمود محمد (2013م) (8) , " تسنيم مصطفى العالم (2014م) (9) أهمية تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لما لها من تأثير فعال في تدريس المواد النظرية والمفاهيم العلمية , مما يساعد ذلك في تنمية التحصيل قيد أبحاثهم .

وقد تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي " فاعلية نموذج تدريسي باستخدام الحائط الذكي pad let wall في تدريس مقرر التربية الحركية على تنمية المفاهيم المعرفية ومهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها "

وإنشئ من هذا التساؤل السؤالين الفرعيين التاليين:

❖ ما هي فاعلية نموذج تدريسي باستخدام الحائط الذكي pad let wall في تدريس مقرر التربية الحركية على تنمية المفاهيم المعرفية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها .

❖ ما هي فاعلية نموذج تدريسي باستخدام الحائط الذكي pad let wall في تدريس مقرر التربية الحركية على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها .

هدف البحث : يهدف البحث إلي التعرف على " فاعلية نموذج تدريسي باستخدام الحائط الذكي pad let wall في تدريس مقرر التربية الحركية على تنمية المفاهيم المعرفية ومهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها " .

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في تنمية المفاهيم المعرفية لمقرر التربية الحركية وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياسات البعدية.
- توجد نسب تحسن بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعدية في تنمية المفاهيم المعرفية لمقرر التربية الحركية وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية.
- يوجد إختلاف بين الآراء والإنطباعات الوجدانية لطلاب المجموعة التجريبية نحو مقرر التربية الحركية من خلال إستخدام الحائط الذكي.

التعريفات المستخدمة قيد البحث :-

- **الحائط الذكي pad let wall** : هو أداة ويب تشاركية مجانية يمكن استخدامها عن طريق أجهزة الحاسب الآلي أو الأجهزة النقالة، تتيح للمعلم إمكانية إنشاء حوائط افتراضية تحمل عناوين معينة وبخلفيات جذابة، ويُسمح للمعلم وطلابه بمشاركة الملاحظات والنصوص والوسائط المتعددة بإضافتها كنُوتات صغيرة تلتصق على هذا الحائط ، مع إمكانية تصديره على هيئة صور أو ملفات CSV، Excel ، PDF ويمكن مشاركته بسهولة مع الطلاب أو مع معلمين آخرين. (15 : 316)
 - **التحصيل الأكاديمي** : محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في إختبار تحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ، ويخطط لها المتعلم ، وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلي درجات . (11:215)
 - **مهارات التواصل الإلكتروني**: " هي مجموعة من الأداءات العقلية أو الحركية أو الأثنين معاً ، التي تساعد الطلاب على توظيف خدمات الإنترنت بفاعلية في عمليتي تعليم وتعلم المقرر الدراسي ، والتي تتمثل في مهارات تصفح الأنترنت ، مهارات البحث عن المعلومات ، ومهارات إستخدام البريد الإلكتروني ، ومهارات الحوار والمناقشة . (7: 37)
 - **إجراءات البحث** :
 - **منهج البحث** :
- إستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية وذلك باتباع القياسات القبلية والبعديّة .

- مجتمع وعينة البحث:

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الدراسي 2022/ 2023م ، والبالغ قوامه (2141) طالباً، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ، وقد بلغ قوامها (900) طالباً بنسبة مئوية 42.04% من مجتمع البحث ، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية بلغ قوامها (800) طالباً ، وعدد (100) طالباً وطالبة لإجراء الدراسات الإستطلاعية والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (1)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

العدد الإجمالي	العينة الإستطلاعية	عينة البحث الأساسية	باقي مجتمع البحث
	(100) طالباً	(800) طالباً	

جدول (2)

الخطة الزمنية لإجراءات البحث

م	الإجراءات البحثية	الفترة الزمنية	
		من	إلى
1	الدراسة الإستطلاعية الأولى.	2023 / 2 / 13م	2023 / 2 / 15م
2	الدراسة الإستطلاعية الثانية.	2023 / 2 / 20م	2023 / 2 / 22م
3	القياسات القبلية	2023 / 2 / 27م	2023 / 3 / 1م
4	تنفيذ تجربة البحث الأساسية.	2023 / 3 / 6م	2023 / 5 / 3م
	القياسات البعدية.	2023 / 5 / 8م	2023/5/10م

- تجانس وتكافؤ عينة البحث :

قد قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث والبالغ قوامها (900) طالباً وطالبة للتأكد من وقوعه تحت المنحنى الإعتدالي في ضوء المتغيرات التالية (العمر الزمني - الذكاء - التحصيل الأكاديمي - بعض مهارات التواصل الإلكتروني) وذلك ما يوضحه الأتي :

جدول (3)

تجانس عينة البحث الأساسية والأستطلاعية ن=900

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	19.40	19.35	0.28	0.322
الذكاء	درجة	90.33	90.50	1.49	0.174
إختبار التحصيل المعرفي	الأسئلة الموضوعية	9.75	9.00	1.97	0.311
	الأسئلة المقالية	5.65	6.00	1.71	0.467-
	الإختبار ككل	15.4	15.00	2.06	0.040
مهارات التواصل الإلكتروني	مهارة التصفح	9.4	9.00	1.39	0.151
	مهارة إستخدام الرسائل	10.2	10.00	1.63	0.161
	مهارة الحوار والمناقشة	10.00	10.00	1.48	0.276
	مهارة إستخدام الإختبارات الإلكترونية	10.65	10.00	1.65	0.235
	مهارة التعينات	10.20	10.00	1.40	0.298
المجموع الكلي	درجة	50.45	51.00	3.07	0.883-

يوضح جدول (3) أن قيم معاملات الالتواء في متغيرات البحث (السن - الذكاء - إختبار التحصيل المعرفي - وبعض مهارات التواصل الإلكتروني) للعينة قيد البحث أنحصرت بين (-0.883 : 0.311) أى أن معاملات الالتواء تقع بين (± 3) مما يدل على إعتدالية البيانات قيد البحث ، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

- وسائل وأدوات جمع البيانات:

- الإستمارات والإختبارات:

- الإستمارات :

قام الباحث بتصميم مجموعة من إستمارات إستطلاع رأي السادة الخبراء وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس و تكنولوجيا التعليم والتعلم لتحديد مايلي :

- ❖ إستمارة تسجيل البيانات ملحق (1) .
- ❖ إختبار الذكاء العالي من إعداد "جابر عبد الحميد ومحمود أحمد لقياس القدرة العقلية العامة ملحق (2).
- ❖ الصورة المبدئية لعبارات التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية ملحق (3).
- ❖ الصورة النهائية لعبارات التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية ملحق (4).
- ❖ الصورة المبدئية لإستمارة الآراء والأنطباعات الوجدانية ملحق (5) .
- ❖ الصورة النهائية لإستمارة الآراء والأنطباعات الوجدانية ملحق (6) .
- ❖ الصورة المبدئية لبطاقة تقييم بعض مهارات التواصل الإلكتروني ملحق (7).
- ❖ الصورة النهائية لبطاقة تقييم بعض مهارات التواصل الإلكتروني ملحق (8).

- الدراسات الاستطلاعية :

- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية من 2023 / 2 / 13 م إلي 2023 / 2 / 15 م على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (100) طالباً ومن خارج العينة الأساسية وذلك لحساب المعاملات العلمية للأختبار المعرفي , وبطاقة تقييم مهارات التواصل الإلكتروني.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية من 2023 / 2 / 20 م إلي 2023 / 2 / 22 م على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (100) طالباً ومن خارج العينة الأساسية تحديد مدى وضوح ومناسبة نماذج دورس مقرر التربية الحركية وفق تقنية الحائط الذكي و مناسبة لقدرات الطلاب ومدى إستيعابهم له و التأكد من سلامة الأجهزة والإدوات المستخدمة.

- القياسات القبلية :

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لمجموعة البحث التجريبية وذلك خلال الفترة الزمنية من 2023 / 2 / 27 م إلي 2023 / 3 / 1 م وتم القياس في المتغيرات التالية (إختبار التحصيل المعرفي, تقييم مهارات التواصل الإلكتروني لدي عينة البحث التجريبية) , إستمارة الآراء والأنطباعات الوجدانية لدي عينة البحث التجريبية .

- تطبيق تجربة البحث الأساسية :

قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية فى الفترة من 6 / 3 / 2023م الى 3 / 5 / 2023م , بواقع (9) أسابيع مرة اسبوعيا لمدة 90 دقيقة فى المرة الواحدة وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية .

- القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية فى عينة البحث الأساسية فى الإختبار المعرفى , بطاقة تقييم مهارات التواصل الإلكتروني, إستمارة الآراء والإنطباعات الوجدانية للمجموعة التجريبية وذلك خلال الفترة الزمنية من 8 / 5 / 2023م إلي 10 / 5 / 2023م

- المعالجات الإحصائية:

إستخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج : حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical package for the Social Science ، وتم إستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

❖ المتوسط الحسابي.

❖ الوسيط.

❖ الإنحراف المعياري.

❖ معامل الإنتواء.

❖ معامل الارتباط.

❖ معامل ألفا كرونباخ.

❖ إختبار "ت" للفروق بين المتوسطات (T- test).

عرض النتائج ومناقشتها :

- عرض ومناقشة الفرض الأول الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى تنمية المفاهيم المعرفية لمقرر التربية الحركية وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياسات البعدية " .

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في تنمية المفاهيم المعرفية لمقرر التربية الحركية ن = 800

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	القياسات البعدية		القياسات القبليّة		وحدة القياس	المتغيرات	التحصيل المعرفي
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
151.37	19.12	28.87	2.85	9.75	1.97	درجة	الأسئلة الموضوعية	
185.04	15.73	21.38	1.74	5.65	1.71	درجة	الأسئلة المقالية	
239.36	34.85	50.25	3.55	15.4	2.06	درجة	الإختبار ككل	

قيمة "ت" الجدوليه عند مستوى دلالة $0.05 = 1.64$

يتضح من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 .

جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في بطاقة مهارات التواصل الإلكتروني ن = 800

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	القياسات البعدية		القياسات القبليّة		وحدة القياس	المتغيرات	مهارات التواصل الإلكتروني
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
199.89	14.33	23.73	1.36	9.40	1.39	درجة	مهارة التصفح	
133.85	9.73	19.93	1.28	10.20	1.63	درجة	مهارة إستخدام الرسائل	
198.01	13.66	23.66	1.24	10.00	1.48	درجة	مهارة الحوار والمناقشة	
179.08	14.55	25.20	1.52	10.65	1.65	درجة	مهارة إستخدام الإختبارات	
162.62	12.61	22.81	1.77	10.20	1.40	درجة	مهارة التعينات	
390.74	64.85	115.3	3.48	50.45	3.07	درجة	المجموع الكلي	

قيمة "ت" الجدوليه عند مستوى دلالة $0.05 = 1.64$

يتضح من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وبطاقة تقييم مهارات التواصل الإلكتروني حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 .

ويعزي الباحث إلى تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التواصل الإلكتروني بين طلاب المجموعة التجريبية في القياسات البعديّة إلى حصول الطلاب على بعض جوانب التعلم المعرفية والوجدانية , من خلال دراستهم المقرر الدراسي التربوية الحركية عن طريق تقنية الحائط الذكي , حيث تعد تقنية الحائط الذكي من أبرز نظم التعلم الإلكتروني حديثة وأكثرها تطوراً ومواكبة للتقنيات المعاصرة , إذا إنها تسهم في تسهيل عملية التعلم وتجعلها أكثر مرونة وسلاسة , كما تراعي تقنية الحائط الذكي الفروق الفردية بين الطلاب , وذلك من خلال تنوع أساليب عرض المحتوى التعليمي وتقسيمه إلى أجزاء مترابطة تلائم قدرات الطلاب , الأمر الذي يساعد بدوره في تحقيق مبدأ تفريد التعلم , الذي يعد من أهم المبادئ التي سيستند عليها التعليم في العصر الحديث , كما تساعد تقنية الحائط الذكي على خلق فرصاً متعددة لتبادل الأفكار واكتساب المعلومات والمعارف اللازمة لطلاب الفرقة الأولى , وذلك من خلال تنوع الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تشمل عليها , كذلك الأنشطة التي تسمح بالحوار والمناقشة بين الطلاب وبعضهم , وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس .

ويتفق نتائج الدراسة مع دراسة كلا من " أماندو وآخرين " (2013) Amandu , et , al (21) , "بينتا وأخرون" BENTA et,al (2014) (22) , " كيت وأخرون" Kigetet,al. (2014) (26) , "أوبرويو OPROIU,G.C (2015) (27) , " أحمد صادق عبد الحميد وأخرون" (2013م) (4) , " امانى محمود محمد (2013م) (8) , علاء طه عبد الله إسماعيل (2022م) (15) .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على:

توجد فروق دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في تنمية المفاهيم المعرفية لمقرر التربية الحركية وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياسات البعديّة.

- عرض ومناقشة الفرض الثانى الذى ينص على " توجد نسب تحسن بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعديّة في تنمية المفاهيم المعرفية لمقرر التربية الحركية وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية " .

جدول (6)

نسب التحسن بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في تنمية المفاهيم
المعرفية لمقرر التربية الحركية ن = 800

نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	القياسات البعدية		القياسات القبليّة		وحدة القياس	المتغيرات	التحصيل المعرفي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
%196	19.12	2.85	28.87	1.97	9.75	درجة	الأسئلة الموضوعية	
%278	15.73	1.74	21.38	1.71	5.65	درجة	الأسئلة المقالية	
%226	34.85	3.55	50.25	2.06	15.4	درجة	الإختبار ككل	

جدول (7)

نسبة التحسن بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في
بطاقة مهارات التواصل الإلكتروني ن = 800

نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	القياسات البعدية		القياسات القبليّة		وحدة القياس	المتغيرات	مهارات التواصل الإلكتروني
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
%147	14.33	1.36	23.73	1.39	9.40	درجة	مهارة التصفح	
%172	9.73	1.28	19.93	1.63	10.20	درجة	مهارة استخدام الرسائل	
%89	13.66	1.24	23.66	1.48	10.00	درجة	مهارة الحوار والمناقشة	
%137	14.55	1.52	25.20	1.65	10.65	درجة	مهارة استخدام الإختبارات	
%124	12.61	1.77	22.81	1.40	10.20	درجة	مهارة التعينات	
%129	64.85	3.48	115.3	3.07	50.45	درجة	المجموع الكلي	

يتضح من جدول (6) ، (7) وجود نسب تحسن بين القياسات القبليّة والبعدية مما يشير الى فاعلية النموذج التدريسي المتبع باستخدام الحائط الذكي لتدريس مقرر التربية الحركية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بينها وكذلك تحسن مهارات التواصل الإلكتروني .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على: " توجد نسب تحسن بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعديّة في تنمية المفاهيم المعرفية لمقرر التربية الحركية وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية " .

عرض ومناقشة الفرض الثالث الذي ينص على " يوجد إختلاف بين الآراء والإنطباعات الوجدانية لطلاب المجموعة التجريبية نحو مقرر التربية الحركية من خلال إستخدام الحائط الذكي " .

جدول (8)

الأهمية النسبية للآراء والإنطباعات الوجدانية لطلاب المجموعة التجريبية نحو مقرر التربية الحركية

ن = 800

الأهمية النسبية	لأوافق بشدة		لأوافق		إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		م
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
%91.83	%0	2	%3	23	%3	20	%26	210	%68	545	1
%90.68	%1	7	%4	28	%2	17	%28	227	%65	521	2
%91.35	%1	9	%2	15	%3	21	%28	223	%67	532	3
%93.55	%0	0	%0	3	%2	16	%27	217	%71	564	4
%91.55	%0	3	%3	21	%3	24	%27	215	%67	537	5
%94.63	%0	0	%0	0	%0	2	%26	211	%73	587	6
%90.13	%2	14	%3	24	%4	29	%26	209	%66	524	7
%91.78	%1	4	%1	6	%3	27	%30	241	%65	522	8
%92.93	%0	0	%0	0	%3	23	%30	237	%68	540	9
%91.53	%1	9	%1	8	%2	19	%30	241	%65	523	10
%91.88	%0	2	%1	9	%4	28	%29	234	%66	527	11
%91.25	%2	18	%1	11	%3	22	%25	201	%69	548	12
%91.83	%0	2	%3	23	%3	20	%26	210	%68	545	13
%90.68	%1	7	%4	28	%2	17	%28	227	%65	521	14

مما يعتبر مؤشرا على أن إستخدام تقنية الحائط الذكي لها تأثير إيجابي على الآراء والإنطباعات الوجدانية لطلاب المجموعة التجريبية مما أدت بدورها إلى تحسين الفعالية في تنمية المفاهيم المعرفية وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب الفرقة الأولى في مقرر التربية الحركية قيد البحث0

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من " أماني محمود محمد" (2013م) (8) , "مرام جمال الضبة" (2014م)

(19) , علاء طه عبد الله إسماعيل (2022م) (15) .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على

"يوجد اتجاهات إيجابية للطلاب (المجموعة التجريبية) نحو مقرر التربية الحركية من خلال إستخدام تقنية الحائط الذكى .

- الإستنتاجات والتوصيات:

أولاً : الإستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث وفروضة، وفي ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها، وفي حدود عينة البحث توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية:

- توجد فروق دلالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في تنمية المفاهيم المعرفية وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية لصالح القياسات البعديّة.
- توجد نسب تحسن بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعديّة في تنمية المفاهيم المعرفية لمقرر التربية الحركية وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية.
- توجد اتجاهات إيجابية للطلاب (المجموعة التجريبية) نحو مقرر التربية الحركية من خلال إستخدام تقنية الحائط الذكى .

ثانياً: التوصيات:

- تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية ومنها تقنية الحائط الذكى في عمليتي التعليم والتعلم .
- الاستفادة من التدريس بأستخدام تقنية الحائط الذكى في تشجيع الطلاب, ومن يملكون صفات القلق والخجل داخل الفصل التقليدي حيث يتيح لهم الكتابة من خلالها فرصاً أكثر للتواصل مع الآخرين والتعبير عن ذواتهم وتزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- الاهتمام بأستخدام تقنية الحائط الذكى في تدريس المقررات النظرية الأخرى .
- تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لما لها من فوائد إيجابية في عملية التعليم والتعلم .

- المراجع العربية والأجنبية :

- المراجع العربية :

1. إبراهيم عبد الرزاق على (2010 م) : الحركة والتربية الحركية " ادارة النشر العملى , جامعة الطائف : المملكة العربية السعودية.
2. أبو النجا أحمد عز الدين (2005م) :التدريس فى التربية الرياضية (الطرق – الأساليب – الاستراتيجيات) ، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.

3. **أحمد شوقي محمد (2016م)** :إستخدام نظرية التعلم المستند إلي المخ في تدريس التربية الحركية وأثرها على مستوى الذكاء الوجداني والتحصيل المعرفي , المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية للبنات الجزيرة العدد (58) جامعة حلوان.
4. **احمد صادق عبد الحميد، عبد الله سعد العامري ،علي الصغير عبد العال (2013م)** : أثر إستخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية الملك على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني ونتاج المواد التعليمية الرقمية لمجلة التربية المتخصصة.
5. **احمد محمد سالم (2006 م)** : وسائل تكنولوجيا التعليم والتعلم ، مكتبة الرشد الرياضي ، المملكة العربية السعودية.
6. **احمد يوسف علي (2011م)** : تصميم تعليمي لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الإجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدي تلاميذ الصف السابع ، مجلة الدراسات الإجتماعية ، ع (31) ، غزة
7. **اسماء سليمان الشاوي (2016م)** : أثر استخدام موقع أكادوكس على تنمية المفاهيم التكنولوجية لدي طالبات الصف الثامن بغزة ، رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية غزة.
8. **اماني محمود محمد(2013م)** :أثر إستخدام التعليم المدمج علي التحصيل وتنمية مهارات ومفاهيم تكنولوجيا التعليم المتضمنة في محتوى مقرر تكنولوجيا التعليم لطلاب كلية التربية في الجامعة الاسلامية - رسالة ماجستير - الجامعة الاسلامية ، غزة .
9. **تسنيم مصطفى العالم (2014م)** : اثر توظيف التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني في مقرر التكنولوجيا لدي طالبات الصف التاسع الاساسي في ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية ،غزة .
10. **حسن السيد عبدة (2007م)** : إساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، مركز الكتاب للنشر ، الاسكندرية.
11. **حسن حسين زيتون (2005م)**: "رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني : " المفهوم - القضايا -التطبيق - التقييم"، المملكة العربية السعودية ، الرياض : الدار الصولتية للتربية.
12. **ربيع عبد العظيم رمود (2012م)**. : تقنيات التعليم الإلكتروني ، جدة ، خوارزم العملية للطباعة والنشر .
13. **عفاف عبد الكريم علي (1995م)** : البرامج الحركية والتربية للصغار ، منشاة المعارف الأسكندرية .

14. عفاف عثمان مصطفى (1994م) : الحركة هي مفتاح التعلم , دار الوفاء للنشر الاسكندرية .
15. علاء طه عبد الله إسماعيل (2022م) : أثر توظيف الحائط الإلكتروني pad let على بعض نواتج التعلم لمقرر الجمباز الفني ، مجلة بنى سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية ، مج5، ع9، 483-445 .
16. علي سيد محمد (2012م) : فاعلية برنامج الكتروني لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التعليم الصناعي في تنمية بعض مهارات التواصل الكترونيا والاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية . المجلة العلمية 28 (3) كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية.
17. الغريب زاهر اسماعيل (2009م) :التعلم الالكتروني بين التطبيق اي الاحتراف والجودة ،عالم الكتب ،القاهرة.
18. محمد سعد التميمي (2014م) : فاعلية إستراتيجية تدريسة قائمة على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مفاهيم تكنولوجيا المعلومات ومهارات التواصل الإلكتروني لدي طلاب كلية جامعة حائل ، رسالة دكتور غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية.
19. مرام جمال الضبة (2014م) : فاعلية إستراتيجية المشروعات الإلكترونية في تنمية التفاعل والتشارك الإلكتروني ، والأتجاه نحوها لدي طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
20. هناء سعد المسعودي (2017م) : فاعلية منصة تعليمية لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية.

- المراجع الأجنبية :

- 21.Armano, T., Borsero, M., Capietto, A., Murru, N., Panzarea, A., & Ruighi, A.(2018). On the accessibility of Moodle2 by visually impaired users, with a focus on mathematical content. Universal Access in the Information Society.
- 22.BENTA,D,BOLOGA , G,DZITAC , (2014) : E-learning platfoms in higher education .case study. Procedia computer science,31,1170-1176.
- 23.Garcia,f,B,Jorge,A.H.(2006): evaluating e-learning platfoms though scorm specification.in ladis virtual multi conference on computer science and information systems, (mccsis2006)ladis



24. **Garrison, D. R., & Arbaugh, J. B. (2007):** Researching the community of inquiry framework: Review, issues, and future directions The Internet and Higher Education.
25. **Hou, h(2012) :** Analyzing the learning peocess of online role – playing discussion activity , educational technology , society , 15(1),211-222.
26. **Kiget, n.k, Wanyembi, G, peters, a.I.(2014) :** Evaluating usability of e-larning systems in universises . International journal of Advancedcomputer Science and PPLICATIONS,(5)(8),97-102.
27. **OPROIU, G.C.(2015) :** A study about using e-learning platform (moodle) in university teaching process . Procedia- Social and Behavioral scinces, 180,426,432.

- المراجع الالكترونية :-

28- www.new-educ.com